

SA 10179

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 011-551 7700 Fax: 011-551 7844

website : www.au.int

القمة الخاصة للاتحاد الأفريقي حول فيروس

نقص المناعة البشرية/الايذز والسل والملاريا

أبوجا ، نيجيريا، 12-16 يوليو 2013

الموضوع: "الملكية والمساعدة والاستدامة فيما يتعلق بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الايذز

والسل والملاريا في أفريقيا: الماضي والحاضر والمستقبل"

مذكرة مفاهيمية

أولاً - مقدمة:

بناءً على الدعوة المقدمة من رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، فخامة الدكتور جودلاك إيبيلي جوناثان، سوف تنظم مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وسائر الشركاء الإنمائيين، قمة خاصة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أبوجا، نيجيريا في الفترة من 12 إلى 16 يوليو 2013.

وتتعدد قمة أبوجا + 12 تحت موضوع: "ملكية الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والمساءلة بشأنها واستدامتها في أفريقيا: الماضي والحاضر والمستقبل". ويعد هذا الموضوع ملائماً باعتبار أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا تظل تمثل أسباباً رئيسية للأمراض والوفيات في أفريقيا ولا تزال تشكل تحديات جساماً في وجه التنمية الاقتصادية والأمن البشري في القارة.

يتمثل الهدف من قمة أبوجا الخاصة + 12 في استعراض حالة تنفيذ الإعلانات وأطر العمل (الصادرة عن أ) قمة أبوجا حول دحر الملاريا، 2000؛ ب) قمة أبوجا حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، 2001؛ ج) القمة الخاصة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، 2006. وسوف تستعرض قمة أبوجا + 12 حالة استثمار الحكومات الأفريقية في مختلف الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، وسوف تعتمد طائفة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز استجابة القارة وجهودها نحو عكس مسار تأثير تلك الأمراض من خلال ضمان وصول الجميع إلى الخدمات وتعزيز النظم الصحية، لاسيما للفقراء والفئات الأكثر تهميشاً.

وسوف تتخذ قمة أبوجا + 12 خطوة إضافية لاستعراض جهود القارة في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا وأثر هذه الاستجابة على الصحة، والتمويل،

والنظم الحكومية. وسوف تستعرض القمة الخاصة حالة صحة الأمهات والرضع والأطفال في القارة، فضلا عن الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وتحديد السياسات الصحية لأفريقيا حيث يدور الحوار حول أجندة التنمية لما بعد عام 2015.

ثانيا- الأساس المنطقي للقمة

في مواجهة آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة على السكان والتنمية في أفريقيا ، اعتمد رؤساء دول و حكومات الاتحاد الأفريقي إعلاني أبوجا وإطاري عملها لعامي 2000 و 2001 التي تطلب من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير الرامية إلى وقف وعكس المعدل الذي تنفشى به الأمراض وتعرض للخطر المكاسب التي حققتها التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا . وتمثلت نتيجة قمة أبوجا لعام 2001 في إسهام أفريقيا في عقد الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو 2001 حول الإيدز، والتي اعتمدت إعلان التعهدات بشأن الإيدز.

أعدت القمة الخاصة للاتحاد الأفريقي عام 2006 الموقف الأفريقي الموحد بعد أن استعرضت حالة تنفيذ إعلان التعهدات بشأن الإيدز، و هو الموقف الذي تم تقديمه إلى اجتماع الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الإيدز في يونيو 2006 في نيويورك.

يمثل "نداء أبوجا للتعبيل بالعمل نحو وصول الجميع إلى خدمات نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا" لعام 2006 تعزيزا للإجراء الذي اتخذته الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حيال الأمراض الثلاثة من خلال تنفيذ خطة عمل أبوجا استنادا إلى رؤية تتمثل في "وصول الجميع إلى خدمات نقص المناعة البشرية/ الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا بحلول عام 2010". وفي عام 2010، أقر استعراض لفترة خمس سنوات ل"نداء أبوجا" بالنقد الذي أحرزته دول أعضاء كثيرة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والسل والملاريا ، مع التسليم بوجود ثغرات لاسيما فيما يتعلق بالوصول إلى الوقاية من فيروس نقص

المناعة البشرية، وعلاجها ، وتوفير الحماية الاجتماعية، والعناية والدعم، وحشد الموارد، وتعزيز النظم الخاصة بتقديم الخدمات، والتمويل المستدام، والإدارة والقيادة.

ولا تزال التحديات تواجه الدول الأعضاء في سعيها لتحقيق أهداف "نداء أبوجا" والأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. وفي الحقيقة، يشكل الفقر وما يتصل به من القضايا الاجتماعية والاقتصادية عائقا أمام الوصول الفعال إلى الخدمات، مما يجعل البلدان عاجزة عن الاستجابة للاحتياجات التي لم تتم تلبيتها . وفي القارة لا يصل إلى العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية سوى نسبة 54% من المستحقين، مع النقص المتزايد لأعداد الأطفال الذين يصلون إلى العلاج الذي يحتاجونه من فيروس نقص المناعة البشرية ، وهناك أشخاص أشد حاجة إلى خدمات الحماية من فيروس نقص المناعة البشرية لا يزال يتعذر الوصول إليهم على نطاق واسع، ولا يتلقى العلاج سوى 10.9% من الأطفال الذين نقل أعمارهم عن 5 سنوات والذين يعانون من الملاريا خلال 24 ساعة حسب الخطوط التوجيهية الوطنية. ومن الشواغل الرئيسية ظهور السل المقاوم للأدوية المتعددة و الكلفة الباهظة التي تقتضيها معالجته. بالإضافة إلى ذلك، ورغم الجهود المبذولة على نطاق القارة، لا تزال النظم الصحية في حاجة إلى المزيد من تعزيز آليات المساءلة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها. و فيما يتعلق بصحة الأمهات والرضع والأطفال، والوصول إلى تشخيص وعلاج الملاريا والسل، لا يزال التقدم المحرز دون الأهداف المحددة ويعيق التنمية بدرجة كبيرة .

موضوع القمة هو ملكية الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والمساءلة بشأنها واستدامتها في أفريقيا: الماضي والحاضر والمستقبل.

وتتمثل النتيجة المتوقعة لهذه القمة في تجديد القادة الأفريقيين للقيادة والتوجه من أجل القضاء على الأمراض الثلاثة. ويواصل القادة الأفريقيون، في إطار الاتحاد الأفريقي إظهار الملكية من خلال توفير القيادة في مجال الأمراض الثلاثة. فقد وضعوا استراتيجيات تتسم بالمزيد من القوة والشمولية والتركيز على النتائج مع القيام بالاستثمارات ذات الصلة وعملوا على تبسيط عملية تنسيق المرض داخل القطر للاستفادة القصوى من الموارد الوطنية البشرية والمالية والفنية

المحدودة، فضلا عن وضع النظم الصحية الأكثر كفاءة. وعلى المستويات القارية، قاموا بوضع أطر للسياسات الأفريقية تمشيا مع الأطر والأهداف العالمية. ومن أجل التعجيل بالقوة الدافعة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ونحو الاعتراف بالمساءلة المتبادلة في مجال الاستجابة، قام القادة الأفريقيون بوضع خارطة طريق للاتحاد الأفريقي بشأن المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي بخصوص الإيدز والسل والملاريا (2012-2015). وتعزز خارطة الطريق هذه القيادة الأفريقية وتستكشف نماذج التمويل المتنوعة والمستدامة، وتتادي بزيادة الوصول إلى الأدوية عن طريق تعزيز الإنتاج المحلي ومواءمة القوانين. علاوة على ذلك، تم تنشيط برنامج إيدز ووتش أفريقيا، إلى جانب الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران بغية تعزيز المساءلة الأفريقية نحو أهداف المتابعة ومجموعة الالتزامات.

مع التسليم بأن قارة يبلغ تعداد سكانها 1 مليار نسمة لا يمكن أن تستمر في الاعتماد على الموارد الخارجية بخصوص الأدوية الرئيسية والسلع الأساسية الصحية، يتطلع القادة الأفريقيون إلى استدامة الاستجابة للأمراض الثلاثة. فوضعوا خطة تصنيع الأدوية لأفريقيا التي تمثل إطارا لزيادة القدرة الصيدلانية على نطاق أفريقيا. وسوف يؤدي هذا إلى تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية الرئيسية والسلع الأساسية الصحية، بينما تبذل الجهود في نفس الوقت لتحسين مواءمة القوانين على نطاق القارة وتشجيع البلدان على الاستفادة من أوجه المرونة المتضمنة في اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة .

ومن ثم، يعد تجديد الالتزامات على أعلى المستويات أمرا بالغ الأهمية لتعزيز العمل الرامي إلى تسهيل عملية تقديم النتائج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، وصحة الأمهات والرضع والأطفال، فضلا عن تعزيز النظم الصحية.

ثالثا - أهداف القمة الخاصة

تتضمن أهداف قمة أبوجا الخاصة + 12 ما يلي:

- استعراض التقدم المحرز والانجازات المحققة في بلوغ أهداف قمم أبوجا للأعوام

2000، و 2001، و 2006، في إطار الأهداف الإنمائية للألفية؛

- استعراض وتحديد العوامل التي تكمن وراء العبء المستمر لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا في القارة؛
- تحديد الثغرات والمصاعب والتحديات التي تعترض تحقيق أهداف أبوجا والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة؛
- الحصول على تجديد للالتزامات من القادة الأفريقيين بغية التصدي لتلك التحديات بما في ذلك عن طريق الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران من أجل إعطاء دفع للالتزامات المجددة للحكومات، وتشجيع الصحة والرفاهية في أفريقيا؛
- توضيح الموقف الأفريقي في المنتديات العالمية ذات الصلة وخاصة الحوار الدائر بشأن تحديد أجندة التنمية لما بعد 2015.

رابعاً - النتائج المتوقعة للقمة الخاصة

تتضمن النتائج المتوقعة للقمة ما يلي:

- اتخاذ مقرر رفيع المستوى بشأن تعزيز الاستجابة والعمل الحكوميين لتحقيق التزامات أبوجا الرامية إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، فضلا عن تعزيز النظم الصحية المكتسبة؛
- تجديد الالتزام باستكشاف برنامج إيدز ووتش أفريقيا والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران بغرض تسهيل عمل الحكومة ومساءلتها إزاء الالتزامات التي تم التعهد بها في قمة أبوجا + 12.

خامساً - التفويض

بموجب المقرر (XX) ASSEMBLY/AU/DEC.464 أحاط مؤتمر الاتحاد الأفريقي علما ورحب بعرض حكومة نيجيريا الاتحادية استضافة القمة الخاصة المقرر عقدها في الفصل الثالث من عام 2013، بشأن متابعة قمة الاتحاد الأفريقي في أبوجا 2001 حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة.

سادساً - هيكل القمة الخاصة

سوف تشتمل القمة الخاصة على الاجتماعات التالية:

1-اجتماع لجنة الممثلين الدائمين: 12 يوليو 2013؛

2-اجتماع المجلس التنفيذي: 13 يوليو 2013؛

3-قمة الاتحاد الأفريقي الخاصة لرؤساء الدول والحكومات: 15-16 يوليو 2013.

وستكون هذه الاجتماعات مسبقة باجتماعين فنيين سوف يسهمان في ما تقدم كما يلي:

1-منتدى منظمات المجتمع المدني: 4-5 يوليو 2013؛

2-اجتماع الخبراء: 8-9 يوليو 2013.

سابعا- المشاركون الرئيسيون

سوف يتضمن المشاركون الرئيسيون أعضاء الوفود الوطنيين المكونين من الرئيس، وممثلي وزارات الصحة، والمالية والتخطيط الاقتصادي، فضلا عن المجالس الوطنية للإيدز، وبرامج مكافحة الملاريا، وبرامج مكافحة السل، وبرامج صحة الأمهات والرضع والأطفال، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الاقليمية للصحة، والمجموعات الاقتصادية الاقليمية، والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والشركاء الإنمائيين، ومفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزة وبرامج الاتحاد الأفريقي الأخرى، وممثلي المجتمع المدني، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والجهات الفاعلة الدينية، والأوساط الأكاديمية، والفئات الشعبية النسائية، والقطاع الخاص وممثلي الأجهزة المهنية من بين مشاركين آخرين.

ثامنا- إجراءات المتابعة

في أعقاب القمة الخاصة، سوف يتم الاضطلاع بالإجراءات التالية:

- سوف يعرض على المنتديات العالمية نداء أبوجا + 12 للدعم العالمي من أجل خارطة الطريق حول المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي للاستثمار في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا؛
- سوف يعرض على المجتمع الدولي الموقف الأفريقي إزاء الحوار الدائر بشأن أجندة التنمية لما بعد 2015.

تاسعا: الوثائق

وثائق العمل

- 1- التقرير المرحلي عن نداء أبوجا للتعجيل العمل نحو وصول الجميع إلى خدمات نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا بحلول عام 2015؛
- 2- تقرير عام 2013 عن حالة صحة الأمهات والرضع والأطفال؛
- 3- إيجاز حول مضي اثني عشر عاما من أبوجا؛
- 4- إيجازات متعلقة بالسياسات

الوثائق المرجعية

- أ) إعلان وخطة عمل أبوجا بشأن دحر الملاريا، أبريل 2000؛
- ب) إعلانات أبوجا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، أبريل 2001؛
- ج) الموقف الأفريقي الموحد بشأن الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- د) وثيقة الاتحاد الأفريقي حول إطلاق حملة القضاء على الملاريا؛
- هـ) نداء أبوجا للتعجيل بالعمل نحو وصول الجميع إلى خدمات نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا، مايو 2006؛
- و) الخطة الأفريقية نحو القضاء على الإصابات الجديدة بين الأطفال بحلول عام 2015 والإبقاء على حياة أمهاتهم؛
- ز) الخطة العالمية نحو القضاء على الإصابات الجديدة بين الأطفال بحلول عام 2015 والإبقاء على حياة أمهاتهم؛
- ح) الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو 2011 حول الإيدز: الإعلان السياسي لعام 2011 بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- ط) وثائق الأمم المتحدة والشركاء حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا وتعزيز النظم الصحية ووصول الجميع إلى الخدمات الصحية؛
- ي) ورقة معلومات أساسية حول نداء أبوجا إلى العمل المعجل نحو وصول الجميع إلى خدمات نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا؛

ك) التقرير المرحلي عن تنفيذ إعلاني أوجا 2001/2000 وخطط العمل حول دحر الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛

ل) أفضل الممارسات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا؛

م) الترتيبات الصحية المؤسسية وآثارها؛

ن) التمويل الصحي في أفريقيا؛

س) التزام برزازفيل بشأن التعجيل بوصول الجميع إلى الوقاية والعلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية (مارس 2006)؛

ع) الإطار القاري حول مواءمة حقوق الإنسان للأشخاص المصابين والمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

ف) الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز التي تتضمن الإطار الاستراتيجي لإيدز ووتش أفريقيا؛

ص) خارطة الطريق حول المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، بما في ذلك الدليل العملي حول تنفيذ خارطة الطريق؛

ق) خطة الأعمال لتفعيل خطة تصنيع الأدوية لأفريقيا؛

ر) إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية؛

ش) تقرير الاتحاد الأفريقي للمساءلة عن التزامات الشراكة بين أفريقيا ومجموعة الثمانية: تحقيق النتائج نحو القضاء على الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا 2013.

عاشرا- لغات العمل

لغات العمل هي الإنجليزية والعربية والفرنسية والبرتغالية

حادي عشر- الاتصال

يتم الاتصال بالعنوانين التاليين:

Amb. Olawale Maiyegun,
Director, Dept. of Social Affairs, African Union Commission
P O Box 3243,
Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 115 51 77 00
Email: MaiyegunO@africa-union.org; Cc: HarakeyeM@africa-union.org and
OlajideA@africa-union.org

And

Prof John Idoko
Director General, Nigeria National Agency for the Control of AIDS (NACA)
Email: jonidoko@yahoo.com; Cc: eoalhassan@gmail.com